[454] دعاؤه عليه السلام على تميم بن الحصين (436) - 238 - ثم برز من عسكر عمر بن رجل آخر يقال له: تميم بن الحصين الفرازي فنادى: يا حسين ويا أصحاب الحسين أما ترون إلى ماء الفرات يلوح كأنه بطون الحيات، وا لاذقتم منه قطرة حتى تذوقوا الموت جزعا. فقال الحسين عليه السلام: (من الرجل) ؟ فقيل: تميم بن حصين. فقال الحسين عليه السلام: (هذا وأبوه من أهل النار، اللهم اقتل هذا عطشا في هذا اليوم). قال: فخنقه العطش حتى سقط عن فرسه، فوطأته الخيل بسنابكها فمات. (1) وفي رواية: أنه عليه السلام قال: (اللهم اقتله عطشا ولا تغفر له ابدا). وفى بعض الروايات: انه عليه السلام قال في رجل من بني دارم. (2) دعاؤه عليه السلام على محمد بن الاشعث (437) - 239 - وروى أن الحسين عليه السلام دعا: (اللهم انا اهل بيت نبيك وذريته وقرابته، فاقصم من ظلمنا وغصبنا حقنا انك سميع قريب. فسمع محمد بن الاشعث وقال: أي قرابة بينك وبين محمد ؟ فقرأ الحسين عليه السلام: ان ا اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض (3)، ثم قال: (اللهم ارني فيه هذا اليوم ذلا عاجلا). (4)

_____ (1) - العوالم 17: 166. (2) - اثبات الهداة 5: 187. (3) - آل عمران: 33. (4) - المناقب لابن شهر آشوب 4: 58، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 1: 249 ذكر بعد دعاؤه على مالك بن جويره ولم يذكر الاية، بحار الانوار 45: 302. _____